

رواه علي بن ابي طالب  
عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابي بصير عن ابي بصير

وانهم على شرف دولها وانما كان هذا هو المراد لان  
الشيء باء الالهية انما تكون عند الحساب  
وقال بعضهم يوزعون بحسب اولهم علي اخرهم ليد  
يقع قوا وبمضي حيسر اولهم اسلمهم حقيقتهم  
فيما تموا الي النار حتى اذا ما جاوها قال  
بذكرها هنا وحذنا في قوم في النمل حتى اذا جاوا  
و في الزمر حتى اذا جاوا هاسرتين وفي الزمرف حتى  
اذا جانا حتى اذا جاوا لان الكلام هنا في اعداء الله  
ابسط واكد منه في البقية فناسب ذكر ما للتاكيد  
هنا دون البقية وحتى غاية ليوزعون اولهم وما  
زايين لتوكيد معني ما اتصلت به وبها رة السمع  
والبصر في الجبي الماخوة من اذا شهد عليهم كلام  
ان قيل ان الله تعالى خلق الفهم والقدرة والنطق  
فتشهد كما شهد الرجل علي ما يعرفه وقيل ان الله تعالى خلق  
في تلك الاعضاء الاصوات والحروف الدالة على تلك  
الغايي وقيل انه يظهر في تلك الاعضاء احوال تدل  
على صدور تلك الاعمال من تلك الانسان وتلك  
الامارات تسمى بها ايات كايقال العالم يشهد بتقريب  
احواله علي حروفه فالاقوال ثلاثة ان قلت  
ما النسب في تجسس هذه الاعضاء الثلح في الذكر  
مع ان الحواس خمسة وهم السمع والبصر والشم والذوق  
واللمس

واللمس اجيب بان الذوق داخل في اللبس من  
بعض الوجوه لانه ادراك الذوق انما يتاتي حتى يصير  
طريق اللسان مما ساجرم الطعام وكذا تكرر الاسم لا يتاتي  
حتى يصير الاسف مما ساجرم السموم فكانا الخليل  
في جنس اللبس واول ما يتكلم من الاوهي حذوه وكفه  
لقد صلى الله عليه وسلم اول ما يتكلم من الاوهي فذوه  
وكفه وعليه تكون الامة وعيد استبداد في اتيان الزنا  
لان مقدمات الزنا انما تحصل ما تفخذ وقال مقاتل  
تنطق حوارهم بما كتبت الانفس من علمهم وعن  
السر بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فضحك فقال هل تدرون من اضحك قلنا الله  
ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول  
يا رب الم تجزي من الظلم فيقول بلي قال فيقول  
فاني لا اجيز اليوم علي نفسي الا شاهدتني قال فيقول  
كفي بنفسك اليوم عليك حسيها وما تكلم الكاتبين  
البررة عليك شهودا قال فيحتم علي وفيه ويقال  
لا رجاء انطق فتسطق باعماله ثم يجلي بينه وبينها  
فيقول بعدا كنت وسحقا ففعلت كنت انما ضل اه  
وحلوه وهم المراد بالحوارج فهو من عطف العام  
علي الخاص وقالوا الحمد لله المراد بالاجماع  
الحوارج يشمل السمع والبصر لم شهدتم علينا هذا